وهذه الأبيات عنوان فضله وبراعة استهلال نبله .

وكان الوزراء يطالعون بآرائهم الخليفة في بطاقة فطالعه وزيره النضر بن سلمة برأيه في أمر في ورقة فلما وقف عليها لم يعجبه ذلك الرأي فكتب .

(أنت يا نضر آبده ... ليس ترجى لفائدة) .

(إنما أنت عدة ... لكنيف ومائدة) .

وتوفي الأمير عبد ا سنة ثلاثمائة ومدة ملكه نحو من خمس وعشرين سنة .

عبد الرحمن الناصر .

وولي حافده عبد الرحمن الناصر ابن ابنه محمد قتيل أخيه المطرف وكانت ولايته من الغريب لأنه كان شابا وأعمامه وأعمام أبيه حاضرون فتصدى إليها واحتازها دونهم ووجد الأندلس مضطربة بالمخالفين مضطرمة بنيران المتغلبين فأطفأ تلك النيران واستنزل أهل العصيان واستقامت له الأندلس في سائر جهاتها بعد نيف وعشرين سنة من أيامه ودامت أيامه نحو خمسين سنة استفحل فيها ملك بني أمية بتلك الناحية وهو أول من تسمى منهم بالأندلس بأمير المؤمنين عندما التاث أمر الخلافة بالمشرق واستبد موالي الترك على بني العباس وبلغه أن المقتدر قتله مؤنس المظفر مولاه سنة سبع عشرة وثلاثمائة فتلقب بألقاب الخلافة وكان كثير الجهاد بنفسه والغزو إلى دار الحرب إلى أن هزم عام